المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٦٦

٤ ملايين دولار لتحديد أقصى ما يمكن الحصول عليه من منابع النيل

الدراسات تمهد لتنفيذ مشروعات مائية ضخمة لصالح مصر و٤ دول أخرى

كتب رجب محمود :

تم الاتفاق بين حكومات الجمهورية العربية المتحدة والسودان وكينيا ويوغندا وتنزانيا على القيام بدراسات فنية لحوض البحيرات الاستوائية لتقدير اقصى ايرادمائى يمكن الحصول عليه من النهر الذى يرد من هذه المنابع ، حتى تكون نتائج هذه الدرسات اساسا لاقامة مشروعات تخزين موارد جديدة للمياه لاستغلالها فى خطط التنمية فى الدول الخمس .

اعلن ذلك المهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى وقال ان هذه الدراسات ستبدأ من اول يوليو القادم وسوف تستمر ٥ سنوات ويشترك فيها خبراء عالميون من صندوق المال الخاص التابع للامم المتحدة .

وقال الوزير ان نفقات القيام بهذه الدراسات التى ستتم لاول مرة فى تاريخ البحيرات الاستوائية ، تبلغ ٤ ملايين من الدولارات سيساهم صندوق الامم المتحدة فيها بمليون و ٦٠٠ الف دولار وتدفع كل من الدول الخمس بعد تقسيمه بالتساوى فيما بينها (٢٤ الف جنيه من كل دولة سنويا) وستتكفل هيئة مياه النيل بدفع نصيب الجمهورية العربية المتحدة والسودان باعتبارها الهيئة المشتركة التى تمثل البلدين وتتولى عنهما كافة الشئون والابحاث الخاصة بالنيل ومشروعاته الكبرى .

وصرح المهندس محمد خليل ابراهيم رئيس الجانب العربى فى هيئة مياه النيل أن الفنيين فى الهيئة ودول كينيا ويوغندا وتنزانيا قد اتموا فعلا رسم الحدود الفنية لهذه الدراسات ووافق عليها صندوق الامم المتحدة واتفق على تأليف لجنة تنسيق يشترك فيها ممثلون عن الدول الخمس والصندوق تكون مهمتها ادارة الابحاث والدراسات وتوجيهها طبقا للخطة المرسومة لها .

وقد تحدد يوم ١٧ ابريل الحالى لعقد اول اجتماع لهذه اللجنة فى مدينة عنتبى عاصمة يوغندا الرسمية وسيحضر هذا الاجتماع مندوبان عن هيئة مياه النيل على اساس تمثيلها للجمهورية العربية المتحدة والسودان .

وقال المهندس محمد خليل ابراهيم ان لجنة التنسيق ستبحث فى وضع خطة العمل لاجراء دراسات كاملة للامطار والمياه الضائعة بالتبخر او التسرب وقياس دقيق لتصرفات الانهار المختلفة بالمنطقة وتقدير كميات الامطار التى تسقط بالمنطقة وما يتخذ سبيله من مياهها الى الانهار وذلك بالاضافة الى دراسة ما يمكن عمله لتجنيبه جانب من المستنقعات التى تبدد فيها كميات هائلة من مياه الامطار التى تهطل فى المنطقة حتى يمكن تزويد النهر بزيادة جديدة فى ايراده عن طريق مياه لم تكن ترد اليه من قبل وهذه الزيادة تستخدم فى تغطية احتياجات دول شرق افريقيا من المياه اللازمة لمشروعاتها وقد تزود النهر بكميات اخرى يمكن الانتفاع بها فى مشروعات الجمهورية العربية المتحدة والسودان .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية